أنباء سورية

مقتل مسلحين موالين وأحد الصواريخ المضادة يسقط في قبرص التركية

ضربات إسرائيلية عنيفة على ريفي دمشق وحمص تقتل مدنيين

عواصم ـ وكالات: تعرضت عدة مناطق في محيط العاصمة السورية دمشق وفي ريف محافظة حمص لعدة ضربات صاروخية وجوية إسرائيلية أسفرت عن سقوط 15 شخصا على الأقل بينهم 6 مدنيين.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن بين المدنيين 3 أطفال وسيدة في منطقة صحنايا، مشيرا الى انه لم يتم التأكد ما اذا كان الضحايا سقطوا جراء الضربات مباشرة أم بسبب الضغط الذي سببته الصواريخ الإسرائيلية، حيث تحدث ناشطون وصفحات موالية على مواقع التواصل أنها تسببت بدمار كبير في منازل المدنيين في ريف دمشق خصوصا. وأدت شدة الضربات الى تدمير النوافذ والأبواب واشتعال حرائق في بعض البساتين.

وقال المرصد ان الضربات «قتلت أيضا 9 عناصر من الميليشيات الموالية أحدهم من الجنسية السورية، فيما البقية من جنسيات غير سورية».

وأضاف أن 10 أهداف على الأقل تم استهدافها من قبل «بوارج وطائرات إسرائيلية في محيط العاصمة دمشق، وهي الفرقة الأولى التابعة للنظام بمنطقة الكسوة، ومقر تابع للحرس الثوري الإيراني في اللواء 91 جنوب غرب العاصمة دمشق، أيضا مركز للبحوث العلمية بمنطقة جمرايا بريف دمشق، والبساتين الواصلة بين جديدة عرطوز وصحنايا تم استهدافها من قبل البوارج والطائرات الإسرائيلية».

واعتبر المرصد في بيان على صفحته على الانترنت أن «الاستهداف الأهم كان بريف حمص الغربي والجنوبي الغربي، حيث استهدفت الصواريخ الإسرائيلية مركز البحوث العلمية التي يتواجد بها «حزب الله» اللبناني والميليشيات الإيرانية، وأيضا تم استهداف مطار عسكري يقع تحت سيطرة الإيرانيين وحزب الله»، مؤكدا وقوع إصابات في المواقع المستهدفة بحمص.

وأكدت وسائل إعلام رسمية سورية وقوع الضربات، وقالت «إن طائرات حربية إسرائيلية أطلقت صواريخ مستهدفة مواقع عسكرية سورية في حمص ومحيط دمشق، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن أربعة مدنيين وإصابة 21 آخرين».

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» نقلا عن مصدر عسكري إن الدفاعات الجوية السورية تصدت للهجوم الذي شن من المجال الجوي اللبناني وأسقطت عددا من الصواريخ.

وأفادت سانا بمقتل أربعة مدنيين في ريف دمشق بينهم طفل رضيع «جراء العدوان الإسرائيلي على ريف دمشق وإصابة 21 آخرين بجروح».

وتحدثت عن تعرض منازل مدنيين لأضرار مادية وإصابة عدد منهم بجروح نتيجة تساقط زجاج منازلهم جراء القصف في منطقة صحنايا.

وقالت متحدثة عسكرية إسرائيلية عندما سئلت عن هذا التقرير «لا نعلق على مثل هذه التقارير».

وفي السياق، أصاب صاروخ طائش قبرص في وقت مبكر من صباح أمس حيث مر بالعاصمة نيقوسيا ذات الكثافة السكانية العالية وسقط على سفح جبل، فيما قال مسؤولون إنه أحد الصواريخ التي أطلقتها الدفاعات السورية للتصدي للضربات الإسرائيلية.

ووقع الانفجار في منطقة طشقند، التي تعرف أيضا باسم فونو، على بعد 20 كيلومترا تقريبا شمال شرقي نيقوسيا، وتسبب في اندلاع نيران على تلال وسمع دوي انفجاره من على بعد أميال. ولم يسبب سقوط ضحايا.

وقال وزير خارجية جمهورية شمال قبرص التركية قدرت أوزارساي على صفحته على موقع فيسبوك «التقييم الأولي يشير إلى أن صاروخا روسي الصنع، كان جزءا من منظومة للدفاع الجوي أطلقت في مواجهة ضربة جوية على سورية، أكمل طريقه وسقط في بلادنا بعد أن أخطأ هدفه».

وأضاف أنه يعتقد أن الانفجار وقع قبل الاصطدام نظرا لعدم وجود حفرة في الأرض.

وتابع قائلا «تثبت الأجزاء التي سقطت في مناطق مختلفة انفجار الصاروخ في الهواء قبل الاصطدام». وتقع قبرص غربي سورية. واستهدفت الغارات مواقع عسكرية في حمص، التي تبعد نحو 310 كيلومترات عن نيقوسيا.

وتعد هذه أول مرة تصبح فيها قبرص في مرمى نيران العمليات العسكرية بالشرق الأوسط رغم قربها من المنطقة.

وقال محلل عسكري من القبارصة اليونانيين يدعى أندرياس بنتاراس إن حطام الصاروخ يشير إلى أنه صاروخ روسي الصنع من طراز إس ـ200 الذي قد يصل مداه إلى 400 كيلومتر.

لمشاهدة الفيديو

صورة عن فيديو يظهر النيران والدخان الذي سببته الغارات الاسرائيلية على ريف دمشق (أ.ف.ب)

«التحالف» يؤكد استهدافه قياديين من القاعدة في حلب

عواصم ـ وكالات: أعلن التحالف الدولي بقيادة واشنطن أمس، استهدافه ما قال انه «اجتماع لقياديين في تنظيم مرتبط بتنظيم القاعدة في شمال غرب سورية، وأسفرت الضربة، وفق صفحات أخبارية والمرصد السوري لحقوق الإنسان، عن مقتل ثمانية عناصر بينهم 6 قياديين.

وقال التحالف الدولي في بيان إنه شن غارة ضد «قيادة تنظيم القاعدة في سورية استهدفت منشأة تدريب قرب محافظة حلب» المحاذية لإدلب، مشيرا إلى أن «العملية استهدفت عناصر مسؤولين عن التخطيط لهجمات خارجية تهدد مواطنين أميركيين وشركاءنا ومدنيين أبرياء».

بدوره، أفاد المرصد مساء أمس الأول، عن مقتل ثمانية عناصر، بينهم ستة قياديين من جنسيات عربية مختلفة، في تنظيم «حراس الدين» المرتبط بـ «القاعدة»، في قصف صاروخي استهدفهم في ريف حلب الغربي.

والقياديون الستة هم اثنان تونسيان واثنان جزائريان ومصري وسوري.

وتتضارب المعلومات عن الشخصيات العسكرية في التنظيم والتي قضت خلال الاستهداف، في وقت ذكرت مصادر مقربة من التنظيم أن 4 قيادات عسكرية فيه وهي «الشيخ ابو عمر التونسي، الشيخ ابو دجانة الجزائري»، إضافة لعدد من المقاتلين، في حين أصيب «الشيخ أبو يحيى الجزائري، والشيخ أبو ذر المصري»، بحسب ما نقلت شبكة «شام».

رئيس الموساد يبشّر بقرب التسوية في سورية!

عواصم ـ وكالات: كشف الموساد الإسرائيلي عن تسوية سياسية قريبة تلوح في أفق الأزمة في سورية بعد سنوات من الحرب، بحسب رئيسه يوسي كوهين.

وقال كوهين خلال مؤتمر انعقد في هرتسيليا أمس إنه «بخصوص الوضع في سورية فإنه بعد سنوات طويلة من الحرب الأهلية يبدو أن الحل الداخلي يقترب».

وأضاف كوهين، بحسب ما نقل موقع «عنب بلدي» عن صحيفة «معاريف»، أن «سورية تقترب من تسوية داخلية، وليست لدينا مصلحة في المواجهة مع سورية».

ويأتي التصريح بعد القمة الأمنية الثلاثية التي عقدت في إسرائيل الأسبوع الماضي، وضمت كلا من جون بولتون مساعد الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات، وأمين عام مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف وترأسها، بنيامين نتيناهو رئيس وزراء الاحتلال.

ورغم ان التصريحات العلنية بعد الاجتماع، أظهرت خلافا بين أميركا وروسيا حول إيران، إلا أن مصادر إسرائيلية تحدثت عن صفقة أميركية ستقدم لموسكو تتضمن الاعتراف بالنظام السوري ورئيسه بشار الأسد ورفع العقوبات الاقتصادية عنه، مقابل طلب واشنطن تعاون موسكو لإخراج القوات الإيرانية من سورية.

قمة روسية ـ تركية ـ إيرانية لمناقشة الوضع بسورية

عواصم ـ وكالات: أكدت الرئاسة الروسية أمس ما اعلنه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن عقد قمة ثلاثية حول سورية. وقالت ان تحضيرات جارية لعقد قمة روسية ـ إيرانية ـ تركية، لمناقشة تطورات الوضع هناك.

ونقلت وكالة (تاس) الروسية للانباء عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بسكوف القول ان الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب اردوغان اتفقا خلال اجتماع عقداه على هامش قمة العشرين في اليابان على عقد هذه القمة الثلاثية لمناقشة تطورات الوضع في سورية دون ان يشير الى موعد ومكان محدد لعقدها.

وكان رؤساء روسيا وإيران وتركيا عقدوا قمة في مدينة (سوتشي) الروسية عام 2017 اسفرت عن الاتفاق على اقامة مناطق خفض التوتر وتلتها ثلاث قمم في انقرة وطهران وسوتشي مجددا لمتابعة تنفيذ هذا الاتفاق.

من جهة أخرى، نقلت وسائل إعلام تركية عن اردوغان قوله أمس الأول، إن بلاده ستتسلم أول شحنة من منظومة صواريخ إس ـ400 الروسية في غضون عشرة أيام وذلك بعد يوم واحد من إعلانه أن تركيا لن تتعرض لعقوبات أميركية بسبب الصفقة.

بعد حضور فريدمان و غرينبلات افتتاح نفق تحت بلدة سلوان باتجاه القدس

فلسطين تتهم أميركا بدعم انتهاكات إسرائيل

عواصم ـ وكالات: اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية امس، الإدارة الأميركية بدعم سياسات الاحتلال الإسرائيلي في البناء الاستيطاني وانتهاكاتها للاتفاقيات والقانون الدولي.

وقال اشتية، خلال رئاسته الاجتماع الأسبوعي لحكومته في مدينة رام الله: «ندين النشاطات الاستيطانية في القدس، ونستهجن مشاركة السفير الأميركي ديفيد فريدمان بأحد هذه النشاطات، بحفر نفق تحت بلدة سلوان». وأضاف: «هذا التصرف يعكس دعم هذه الإدارة بشكل كامل لحكومة إسرائيل اليمينية وسياساتها الاستيطانية وانتهاكاتها للاتفاقيات والقانون الدولي». وكانت إسرائيل افتتحت مساء أمس الأول، نفقا يسمى «طريق الحجاج» أسفل بلدة سلوان باتجاه المسجد الأقصى في شرق القدس، بمشاركة فريدمان والموفد الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات.

من جهته، طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات صناع القرار في العالمين العربي والإسلامي بعدم استقبال غرينبلات وغاريد كوشنر مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وقال عريقات، على حسابه في تويتر معقبا على حضور فريدمان وغرينبلات حفل افتتاح إسرائيل النفق الأرضي في القدس: «هذا ليس صناعة تاريخ، إنه يوم خزي وعار في تاريخ الديبلوماسية الأميركية». وأضاف: «يوما ما ستقول أميركا أن فريدمان وغرينبلات ليسا ديبلوماسيين أميركيين، إنهما متطرفان من المستوطنين الإسرائيليين».بدورها، قالت حركة حماس إن مشاركة المسؤولين الإسرائيليين في افتتاح نفق في القدس «سلوك وقح يتجاوز كل الأعراف الديبلوماسية، ويضع المنظومة الدولية وقوانينها على المحك». وأضافت الحركة، في بيان لعضو مكتبها السياسي حسام بدران، أنه «فعل إجرامي يؤكد الموقف الأميركي المتطابق كليا مع الاحتلال». واعتبرت الحركة أن «هذه السابقة الخطيرة بمشاركة سفير أميركي في تهويد المقدسات تتطلب موقفا عربيا وإسلاميا وفلسطينيا حازما». وأكدت أن «القدس وتاريخها وهويتها أكبر من أن تغيره كل الوعود والاعترافات، وأن المواجهة الشاملة مع الاحتلال في الضفة الغربية مسألة وقت، إذ إن كل مبررات ذلك قائمة وتتصاعد يوما بعد يوم».

أشخاص يعبرون نفق بلدة سلوان خلال افتتاحه أمس الأول (رويترز)

التوازنات «الجيوسياسية» والخلافات تعقّد اختيار مسؤولي الاتحاد الأوروبي

عواصم ـ وكالات: فشل قادة الاتحاد الأوروبي، في توزيع المناصب القيادية في التكتل، وذلك إثر محادثات ماراثونية استغرقت أكثر من 20 ساعة، الأمر الذي استدعى تعليقها حتى اليوم.

وبعد مفاوضات استمرت طوال الليل قبل الفائت ولم تسفر عن نتيجة واضحة، أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك صباح أمس أن القمة ستعلق حتى صباح اليوم.

وتتسم هذه العملية بالتعقيد بسبب المطالب بأن تعكس التعيينات توازنا جغرافيا، وسياسيا، ومزيجا من الدول الأعضاء الكبرى والصغرى، بالإضافة إلى عدد متساو من النساء والرجال.

وأطلقت انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو دورة سياسية جديدة، لكنها تركت كتلة الاشتراكيين الرئيسية في البرلمان، وكتلة حزب الشعب الأوروبي في وضع ضعيف، ما زاد من صعوبة تأمين أغلبية.

ويبدو أن الخلاف حول منصب رئيس المفوضية الأوروبية من أهم الأسباب التي أدت لتعليق المفاوضات، وهو ما أكده توسك في تغريدة أمس، قائلا إنه يتركز حول المرشح الذي سيخلف رئيس المفوضية الأوروبية الحالي، جان كلود يونكر.

وقال ديبلوماسي أوروبي إن «هناك إجماعا قويا على الاشتراكي الديموقراطي فرانس تيمرمانس، لكن الوضع متقلب جدا».

ويقضي هذا الطرح بتعيين الاشتراكي الديموقراطي الهولندي على رأس المفوضية الأوروبية، وتعيين البلغارية من الحزب الشعبي الأوروبي (يمين) كريستالينا جورجييفا رئيسة للمجلس الأوروبي خلفا لتوسك، وفق عدة مصادر أوروبية.

لكن مصادر ديبلومسية إيطالية في بروكسل، اعلنت أن إحدى عشرة دولة أعربت عن معارضتها لتعيين الاشتراكي الهولندي تيمرمانس رئيسا للمفوضية، وذلك في لقاءات ثنائية مع رئيس الاتحاد دونالد توسك.

وطرح أيضا تعيين ليبرالي وزيرا للخارجية الأوروبي، وهو منصب قد يعود في هذه الحالة إما إلى البلجيكي شارل ميشال أو إلى الدنماركية مارغريتي فيستاغر.

وذكر مصدر آخر احتمال تعيين فيستاغر المفوضة الأوروبية حاليا لشؤون المنافسة، نائبة أولى لرئيس المفوضية إلى جانب تيمرمانس.

أما رئاسة البرلمان الأوروبي التي تستمر ولايتها لسنتين ونصف، فقد يتم التناوب عليها بين الحزب الشعبي الأوروبي والليبراليين.

وبذلك يتم منح مرشح الحزب الشعبي الأوروبي، أكبر حزب سياسي في المجلس والبرلمان الأوروبيين، لتولي رئاسة المفوضية، الألماني مانفريد فيبر جائزة ترضية بعدما رفض ترشيحه خلال القمة السابقة في 20 يونيو، على أن يخلفه بعد سنتين ونصف فيبر على رأس المفوضية، معتبرا ليبرالي، ومن الأسماء المطروحة البلجيكي غي فيرهوفشتاد، وفق المصادر ذاتها.

ويعارض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشدة تعيين فيستاغر، نظرا لعدم خبرتها في الشؤون الاقتصادية والمالية، وحكومات الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق هذا الأسبوع، سيكون بوسع البرلمان التصويت لمرشحهم خلال دورته الثانية بين 15 و18 يوليو الجاري. ويتعين على أي مرشح الحصول على ما لا يقل عن 376 صوتا للفوز برئاسة البرلمان. وهي ثالث قمة تخصص للمناصب القيادية في الاتحاد منذ الانتخابات الأوروبية في نهاية مايو.

وكان رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، قد نفى في تصريح للصحافيين امس، وجود ما وصفته بعض وسائل الإعلام بـ«اتفاق أوساكا» بشأن توزيع المناصب الكبرى في مؤسسات الاتحاد الأوروبية للدورة التشريعية الجديدة.. حسبما أوردت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية.

وانتقد الرئيس الفرنسي هذا «الفشل» في القمة، الذي يعطي صورة «غير جدية عن أوروبا»، تضر «بمصداقيتها على المستوى الدولي».

وندد «باجتماعات طويلة جدا لم تؤد إلى نتيجة» و«ساعات من المحادثات» في «تجمع من 28 دولة تجتمع دون أن تخرج أبدا بقرارات»، آملا بالتوصل سريعا لاتفاق اليوم.